

رسائل في حديث رد الشمس

[206] الحنفية. عن أسماء بنت عميس أنها حدثتها أنها كانت تغزو مع النبي صلى الله عليه وآله قالت [ام جعفر]: قلت: يا جدة ما كنت تصنعين معه؟ قالت: كنت أحرز السقاء وأداوي الجرحى وأكحل العين؟ وإن النبي صلى الله عليه وآله صلى بنا العصر [وقد كان قبل أن يصلي العصر أرسل عليا لتنفيذ أمر] فأنثنى [علي] قبل أن يصلي [العصر] [ط] فأوحى الله تعالى إلى نبيه [ط] فأخبروا عليا عليه السلام [بذلك] وقد كاد (أن) يدخل في الصلاة ولم يكن أدرك أول وقتها (لاشتغاله بتمشية أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فجاء وأخذ برأس رسول الله صلى الله عليه وآله ووضع على فخذه) فلما انصرف النبي صلى الله عليه وآله وأفاق مما اعتراه في حالة الوحي] وقد طال ذلك منه حتى غربت الشمس فقال له: يا علي أما صليت؟ قال: لا، كرهت أن أطرحك في التراب!! فقال النبي صلى الله عليه وآله: اللهم أردد لها عليا. قالت [أسماء: ف] رجعت الشمس بعدما غربت حتى صلى علي عليه السلام. أقول: النسخة كانت سقيمة صحنها بالمقدار الميسور، وزدنا بعض ما يحتاج إليه بين المعقوفات.
